[661] على الجملة أنه لا يختار ولا يقدم (1) إلا على (2) الحسن. قلنا: هذا الخبر إنما يفيده (3) حسن ما يقدم (4) عليه بعد فعله له، واختياره إياه، وهو يحتاج إلى أمارة مميزة قبل الاختيار، وقبل الفعل (5)، ليتميز (6) له القبيح من (7) الحسن قبل الفعل (8)، فيأمن (9) من الاقدام على ما يجوز كونه قبيحا، وإذا لم تتقدم (10) أمارة مميزة، وجعلتم الامارة له على حسن الفعل اختياره له، فبأي شئ يأمن (11) في (12) هذا (13) الاختيار أن يكون قبيحا، ولا أمارة مميزة متقدمة ؟. فإن قلتم: بأن يقال له: قد علمنا أنك لا تفعل اختيارا إلا وهو حسن. قلنا: هذا يقتضي أنه إنما يعلم حسنه بعد فعله له 14، وهو

_____ 1 - الف: يقدم، بتشديد الدال. * 2 - الف: - على. 3 - ب: يفسده. * 4 - الف وج: تقدم. 5 - الف: القول. * 6 - الف: يتميز. 7 - ج: عن. * 8 - ج: - الفعل. 9 - الف: فنأمن. * 10 - ج: يتقدم. 11 - الف: نامن. 12 - ب: - في. 13 - ب: هذه. * 14 - ب: - له. (*) _____